

¹ وَقَالَ أَلَيْسَ بَشَرٌ، اسْمَعُوا كَلَامَ الرَّبِّ. هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، فِي مِثْلِ هَذَا الْوَقْتِ عَدَا تَكُونُ كَيْلَةُ الدَّقِيقِ بِسَاقِلٍ وَكَيْلَتَا الشَّعِيرِ بِسَاقِلٍ فِي بَابِ السَّامِرَةِ. ² وَإِنَّ جُنْدِيًّا لِلْمَلِكِ كَانَ يَسْتَنِدُ عَلَى يَدِهِ قَالَ لِرَجُلِ اللَّهِ، هُوَذَا الرَّبُّ يَصْنَعُ كَوَيَّ فِي السَّمَاءِ. هَلْ يَكُونُ هَذَا الْأَمْرُ. فَقَالَ، إِنَّكَ تَرَى يَعْنِيكَ وَلَكِنْ لَا تَأْكُلُ مِنْهُ. ³ وَكَانَ أَرْبَعَةُ رِجَالٍ بُرْصَ عِنْدَ مَدْخَلِ الْبَابِ. فَقَالَ أَحَدُهُمْ لِصَاحِبِهِ، لِمَاذَا نَحْنُ جَالِسُونَ هُنَا حَتَّى نَمُوتَ. ⁴ إِذَا قُلْنَا نَدْخُلُ الْمَدِينَةَ، فَالْجُوعُ فِي الْمَدِينَةِ فَنَمُوتُ فِيهَا. وَإِذَا جَلَسْنَا هُنَا نَمُوتُ. فَلَا نَ هَلُمَّ نَسْقُطْ إِلَى مَخَلَّةِ الْأَرَامِيِّينَ، فَإِنْ اسْتَحْيَوْنَا حَيَاتًا وَإِنْ قَتَلُونَا مُتْنَا. ⁵ فَقَامُوا فِي الْعِشَاءِ لِيَذْهَبُوا إِلَى مَخَلَّةِ الْأَرَامِيِّينَ. فَجَاءُوا إِلَى آخِرِ مَخَلَّةِ الْأَرَامِيِّينَ وَلَمْ يَكُنْ هُنَاكَ أَحَدٌ. ⁶ فَإِنَّ الرَّبَّ أَسْمَعَ جَيْشَ الْأَرَامِيِّينَ صَوْتَ مَرْكَبَاتٍ وَصَوْتَ خَيْلٍ، صَوْتَ جَيْشٍ عَظِيمٍ. فَقَالُوا الْوَاحِدُ لِأَخِيهِ، هُوَذَا مَلِكُ إِسْرَائِيلَ قَدْ اسْتَأْجَرَ ضِدَّنَا مُلُوكَ الْجِثِّيِّينَ وَمُلُوكَ الْمِصْرِيِّينَ لِيَأْتُوا عَلَيْنَا. ⁷ فَقَامُوا وَهَرَبُوا فِي الْعِشَاءِ وَتَرَكَوا خِيَامَهُمْ وَخَيْلَهُمْ وَحَمِيرَهُمْ، وَالْمَخَلَّةَ كَمَا هِيَ، وَهَرَبُوا لِنَجَاةٍ أَنْفُسِهِمْ. ⁸ وَجَاءَ هَؤُلَاءِ الْبُرْصَ إِلَى آخِرِ الْمَخَلَّةِ وَدَخَلُوا خِيَمَةً وَاحِدَةً، فَأَكَلُوا وَشَرَبُوا وَحَمَلُوا مِنْهَا فِصَّةً وَدَهَبًا وَثِيَابًا وَمَصُورًا وَطَمَرُوهَا. ثُمَّ رَجَعُوا وَدَخَلُوا خِيَمَةً أُخْرَى وَحَمَلُوا مِنْهَا وَمَصُورًا وَطَمَرُوهَا. ⁹ ثُمَّ قَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ، لَسْنَا غَامِلِينَ حَسَنًا. هَذَا الْيَوْمُ هُوَ يَوْمٌ بِسَارَةٍ وَنَحْنُ سَاكِتُونَ. فَإِنْ انْتَبَرْنَا إِلَى صَوِّ الصَّبَاحِ يُضَادِفُنَا شَرٌّ. فَهَلُمَّ الْآنَ نَدْخُلْ وَنُخَيِّرَ بَيْتَ

الْمَلِكِ. ¹⁰ فَجَاءُوا وَدَعَوْا بَوَّابَ الْمَدِينَةِ وَأَخْبَرُوهُ، إِنَّا دَخَلْنَا مَخَلَّةَ الْأَرَامِيِّينَ وَلَمْ يَكُنْ هُنَاكَ أَحَدٌ وَلَا صَوْتُ إِنْسَانٍ، وَلَكِنْ خَيْلٌ مَرْبُوطَةٌ وَحَمِيرٌ مَرْبُوطَةٌ وَخِيَامٌ كَمَا هِيَ. ¹¹ فَدَعَا الْبَوَّابِينَ فَأَخْبَرُوا بَيْتَ الْمَلِكِ دَاخِلًا. ¹² فَقَامَ الْمَلِكُ لَيْلًا وَقَالَ لِعَبِيدِهِ، لِأَخْبِرْتِكُمْ مَا فَعَلَ لَنَا الْأَرَامِيُّونَ. عَلِّمُوا أَنَّا جِيَاعٌ فَخَرَّجُوا مِنَ الْمَخَلَّةِ لِيَحْتَسِبُوا فِي حَقْلِ قَائِلِينَ، إِذَا خَرَجُوا مِنَ الْمَدِينَةِ قَبَضْنَا عَلَيْهِمْ أَخْيَاءَ وَدَخَلْنَا الْمَدِينَةَ. ¹³ فَاجَابَ وَاحِدٌ مِنْ عَبِيدِهِ، فَلْيَأْخُذُوا خَمْسَةً مِنَ الْخَيْلِ الْبَاقِيَةِ الَّتِي بَقِيَتْ فِيهَا. هِيَ تَطْبِئُ كُلَّ جُمْهُورِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ بَقُوا بِهَا، أَوْ هِيَ تَطْبِئُ كُلَّ جُمْهُورِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ قَتَلُوا. فَتُرْسِلُ وَتَرَى. ¹⁴ فَأَخَذُوا مَرْكَبَتَيْ خَيْلٍ. وَأُرْسِلَ الْمَلِكُ وَرَاءَ جَيْشِ الْأَرَامِيِّينَ قَائِلًا، اذْهَبُوا وَانْطَرُوا. ¹⁵ فَانْطَلَقُوا وَرَاءَهُمْ إِلَى الْأُرْدُنِّ، وَإِذَا كُلُّ الطَّرِيقِ مَلَأٌ ثِيَابًا وَأَيْنَةً قَدْ طَرَحَهَا الْأَرَامِيُّونَ مِنْ عَجَلَتِهِمْ. فَرَجَعَ الرُّسُلُ وَأَخْبَرُوا الْمَلِكَ. ¹⁶ فَخَرَجَ الشَّعْبُ وَتَهَبُوا مَخَلَّةَ الْأَرَامِيِّينَ. فَكَانَتْ كَيْلَةُ الدَّقِيقِ بِسَاقِلٍ وَكَيْلَتَا الشَّعِيرِ بِسَاقِلٍ حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ. ¹⁷ وَأَقَامَ الْمَلِكُ عَلَى الْبَابِ الْجُنْدِيَّ الَّذِي كَانَ يَسْتَنِدُ عَلَى يَدِهِ، فَدَاسَهُ الشَّعْبُ فِي الْبَابِ فَمَاتَ كَمَا قَالَ رَبُّهُ الَّذِي تَكَلَّمَ عِنْدَ نُزُولِ الْمَلِكِ إِلَيْهِ. ¹⁸ فَإِنَّهُ لَمَّا قَالَ رَبُّهُ لِلْمَلِكِ، كَيْلَتَا شَعِيرِ بِسَاقِلٍ وَكَيْلَةُ دَقِيقِ بِسَاقِلٍ تَكُونُ فِي مِثْلِ هَذَا الْوَقْتِ عَدَا فِي بَابِ السَّامِرَةِ ¹⁹ أَجَابَ الْجُنْدِيُّ رَبُّهُ، هُوَذَا الرَّبُّ يَصْنَعُ كَوَيَّ فِي السَّمَاءِ. هَلْ يَكُونُ مِثْلُ هَذَا الْأَمْرِ. قَالَ، إِنَّكَ تَرَى يَعْنِيكَ وَلَكِنَّكَ لَا تَأْكُلُ مِنْهُ. ²⁰ فَكَانَ لَهُ كَذَلِكَ. دَاسَهُ الشَّعْبُ فِي الْبَابِ فَمَاتَ.